القصِيدةُ (45) بعنوان:
(فَرَحُ البَنَاتِ)*

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

فَرَحُ البَنَاتِ وَيَالَهُ مِن مَوقِفٍ ... عِندَ التَخَرُجِ وَالنَجَاحُ جَمِيلُ
فَاقَ الخَيَالَ بِحُلوِهِ وَبِمُرِهِ ... بَعدَ النِضَالِ وَلِلنِضَالِ نَمِيلُ
رِيمُ السَعَادَةِ والمَرَامُ شَقِيقَةٌ ... فَالكُلُ أبدَعَ والجُهُودُ سَبِيلُ

تَقديرُ عَالٍ ضِمنَ كُلِ تَوَقُعٍ ... في الحَالَتينِ تَفَوُقٌ وَرَحِيلُ
رَحِيلُ عَن أرضِ الكِفَاحِ بِمَوكِبٍ ... لِلعِلمِ فِيهِ إشَارَةٌ وَدَلِيلُ
أرضُ الصُمُودِ وَيَا لَهَا مِن مَوقِعٍ ... بالقَلبِ تَنبُضُ والشُعُورُأصِيلُ

شُعُورُ نَحوَ العَامِلينَ بِدَوحَةٍ ... فِيهَا العُلُومُ مَنَارَةٌ وسَلِيلُ
بَذَلُوا الجُهُودَ بِلَوعَةٍ وَبِفَرحَةٍ ... ضِمنَ الظُرُوفِ أصِيلُهَا وَبَدِيلُ
أهلُ النَجَاحِ وَيَا لَكم مِن مَركِزٍ ... بَينَ الجُمُوعِ كَثِيرُهم وَقَلِيلُ

شُكراً لَكُم يَا مَن حَفَظتُم عَهدَكُم ... نَحوَ البَنَاتِ وَلِلعُهُودِ رَسُولُ
عَهدُ المَوَدَةِ والمَحَبَةِ بَينَنَا ... حَيثُ النَجَاحُ نَسِيمُنَا وعَلِيلُ
يَبقَى إلى أبَدِ الزَمَانِ عَلامَةً ... بين الرِجَالِ صَدِيقُهُم وَخَلِيلُ
فَرَحُ البَنَاتِ وَيَالَهُ مِن رَوعَةٍ ... نَحوَالنَجَاحِ وللنَجَاحِ مَثِيلُ

***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وأساليب التدريس بجامعة الإسراء الخاصة في العاصمة الأردنية عمان، وذلك بمناسبة تخرج ابنتيه ريم ومرام من جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين، التي خدمَ فيها لمدة أربع سنوات أصبح فيها عميداً لكلية التربية ورئيس قسم الدراسات العليا للكليات الإنسانية. وقد حصلت الإبنة الأولى (ريم) على شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، في حين حصلت الإبنة الثانية (مرام) على شهادة البكالوريوس في التربية الابتدائية، وذلك في صيف عام 2004م، حيث تمَ

إرسـال هـذه القصـيدة إلـى رئـيس الجامعـة آنـذاك، أ.د. رامـي الحمـد الله، كشـكرٍ لجهود العاملين بالجامعة لرعايتهما للبنتين خلال دراستهما فيها.